فجعل الف كما هما تأسيسا لان بإزائها الف المعاجا والروي من جملة اسم مضمر وهو الميم من هما وما جاءت الفه المنفصلة مع غير تأسيس قوله

اتنه جادانك تلك الموصية • قائلة لا تشغلين بحبيلهم •
لو كنت حبلا السعينها بنه • اوقامرا وصلته بثوبهم •

وانما تسمى تأسيسا لان الالف هاهنا للمحافظة عليها كانها اس للقافية **الدخيل** هو الحرف الذي بين التأسيس والروي **نحو قول ذي الرمة** لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد او يشفي نجي البلابل
فالباء دخيل والالف تأسيس واللام روي ولا تبالي اي الحروف كان الدخيل ولهذا سمي دخيلا لانه كأنه دخيل في القافية الا تراه يجيء مختلفا بعد الحرف الذي لا يجوز اختلافه يعني الف التأسيس **الحركات** المجرى • والنفاذ • والحذو • والرس • والاشباع • والتوجيه •
والمجرى حركة حرف الروي نحو كسرة اللام **من قوله**

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وفتحة الباء **من قوله**
اقلي اللوم عاذل والعتابا • وضم الميم **من قوله**
سقيت الغيث ايتها الخيام • وانما تسمى بذلك لان الصوت يبتدي بالجريان في حروف الوصل منه **والنفاذ**
حركة هاء الوصل نحو فتحة هاء مقامها وكسرة هاء كسائه وضمة هاء اعماؤه وتسمى بذلك لان حركة هاء الوصل تنفذ الى حرف الخروج واختلاف ذلك عيب ولم يأت عنهم كما جاء اختلاف المجرى **والحذو** الحركة قبل الردف نحو فتحة الصاد

الصاد من اصابا وكسرة عين سعيد وضمة ميم عمود وتسمى بذلك لان الالف لا تكون الا تابعة للفتحة او صلة لها ومحذاة على جنسها وكذلك الواو والياء في هذا الباب لانهما لا يكونان ردفا الا اذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو في الاعم الاكثر **والرس** الفتحة قبل الف التأسيس البتة نحو فتحة واو الزواجر وفون المنازل وبعضهم يقول انه ذكر الرس لم يحتج اليه لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا ابدا سواء كان تأسيسا او غير تأسيس واخذ من رس الحمى اي اولها وسميت هذه الفتحة رسا لانه اجتمع فيها الخفا والتقديم اما التقدم فلتقدمها عن حروف الروي وبعدها عنه والخفاء فلانها بعض حرف خفي وهي الالف **والاشباع** حركة الدخيل نحو كسرة باء الاصابع **من قوله** احن الى من الف الاصابع • وضم الفاء من الدوافع وفتحة الواو من تطاولي **في قوله**

يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت ان تطاولي

واختلافها قبيح وسمي بذلك لانه ليس قبل الروي احرف مسمى الا ساكنا يعني التأسيس والردف فلما جاء الدخيل متحركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكينه بها **والتوجيه** حركة ما قبل الروي المقيد **نحو قول رؤبة**

وقاتم الاعماق خاوي المخترق • فتحة الراء على التوجيه وكذلك
كسرة ما قبل القاف في قوله • الف شتى ليس بالراعي الحمق •